

الذرة اليتيمة في بعض فضائل

السيدة العظيمة

عبد الله محمد ميرغني

٢١٩٩

م . د

الدرة اليتيمة في بعض فضائل السيدة العظيمة

(فاطمة الزهراء) ، تأليف المحبوب الميرغني
عبد الله بن أبراهيم - ٩٣١ هـ . كتب في
القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .

٨ ق ١٥ س ٥٤٢ × ١٧ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ

١٣٨٦

الاعلام ٤ : ١٨٧ ايضاح المكنون ١ : ٦٢

١ . طبقات الصحابة والتابعين ، السيرة

النبوية . ا . المؤلف . ب . تاريخ النسب .
ج . فضائل السيدة فاطمة الزهراء . د . الدرة
الفريدة في مناقب اغر خريدة .

الحرف : الميرغني

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب **الدررة القيمة في بعض فضائل** الرقم **١٣٨٦**

اسم المؤلف **عبد الله بن محمد ميرغني**

تاريخ النسخ ؟

عدد الأوراق **٨** **١٧٤٤٠**

ملاحظات **مناقب** **٩١٩**

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله رب العالمين حمد الله جل جلاله
شكر ايليق به من ابيه والصلاة والسلام على خير كل مصلح
وعلى ائمة كل مقام واضحا به في كل قعود وقيام خصوصا على
القطاب ومخوف التجارب والاصحاب سيدة نساء العالمين
فاطمة الزهراء البتول وسماذج هذه الشجرة الباقية الزكية
واعضاؤها الطيبة الطيبة الرضية امتنا الله من اهل البيت
واقاض عيسى من ذلك الله صهر ولا عهد وصدا من تسانط
عليه وطبا جينا فياكله هنيا مريا لا من تشتر عليه شوكا شولا
فيكون به نقصا قصيا فليس في الاكل الرطب اجني لا من
يلك عند الشوك العن **ويعرف** هناك نبتة تعلق بتسبيح
من مناقب سيدة نساء العالمين وشتر من نذر من يحرم فضائل
ابنة سيد المرسلين تتلى في مجالسها وتبلى سرايرها في ما نساها
اردت جملها للمجدين واحببت سردها للمخلصين مرتبها
ذلك ثلاثة ابواب وخاتمة **وسميتها** الدرة القيمة في بعض

فضائل

فضائل السيدة العظيمة **السيدة** **الاولى** في فضلها
قال صلى الله عليه وسلم احب الي فاطمة وقال صلى الله
عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الامريم انت
عمران وقال صلى الله عليه وسلم يا فاطمة لا ترضين انك
تكوني سيدة نساء العاطلين وفي غمرة وقال لها اما ترضين
ان تكوني سيدة نساء المؤمنين وفي رواية افضل نساء اهل
الجنة وفي اخرها سيدة نساء اهل الجنة اربع مريم وفاطمة
وخديجة وانشيت وفي معناه كثر وقال صلى الله عليه وسلم
فاطمة بضيعة مني فمن اغضبها اغضبي وقال صلى الله
عليه وسلم فاطمة بضيعة مني يقبضني ما يقبضها
ويستطير ما يستطيرها وان الانساب تنقطع يوم القيمة
غير نسبي وصهرى وقال صلى الله عليه وسلم لعلي رضي
الله عنه فاطمة احب الي منك وانت اعز علي منها وقال
صلى الله عليه وسلم ان فاطمة احصت فرجها فحرمها
الله ولا رتبها على النار وقال صلى الله عليه وسلم يا فاطمة

قد روي لم سميت فاطمة فقال علي كرم الله وجهه لم سميت فاطمة
يا رسول الله فقال ان الله فطمها وذرستها على النار وقال
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل فطم ابنتي فاطمة وولدها
ومن احبهم على النار وقال صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى غير تعذ بك ولا ولدك وقال صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم القيمة قادم فناد من وراء الحجب يا اهل
البحر غصوا ابصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر وعن محمد
بن ابي سلمة لما نزلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت الاية وذلك في بيت ام سلمة ودعا فاطمة
وحسنا وحسينا فجلهم بكسا وعلي خلف ظهرهم ثم
قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم
تطهيراً قالت ام سلمة وانا منهم فقال انك علي خير وفي
رواية اخرى عليهم كسا ووضع يده عليها وقال اللهم ان هؤلاء
ال محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد انك حميد
مجيد وقد ورد نحو في حق العباس واولاده وفي الاحياء
قال رسول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينسب فاطمة رضي الله
عليها اي شيء خير للمرأة قالت ان لا ترا رجلاً ولا يراها رجلاً
فضمها اليه وقال ذرية بعضها من بعض واستحسن
قولها وخبرنا تاني جبريل بسفر جنة من اجنة فاكلها ليلة
اسرى بي فعلقت خديجة بفاطمة فكلت اذا اشتقت
الى راحة اجنة شملت رقة فاطمة قال الامير رداعا عن
تصحيح احكام انه كذب موضوع على الموضوع لان فاطمة ولدت
قبل النبوة فضلا عن الاستراكة في شرح الامرية **اقول ان**
قيل ان هبة الاسرا غير الاسرا المعروف بان كان مناميا
او روحيا ومعنويا فاي مانع وعليه فلا وضع ولا خنض
ولا رفع فتدبر والله اكبر والوارد في فضلها كثير ونافعا
بانه صلى الله عليه كان يقبلها في فيها ويمصها لسانه
وما دخلت قط الا قام اليها وقبلها ورحب بها وما اراد سفر
الا كان آخر عهد بها وما قدم الا وبدأ باله خول عليها
بعد بيت الله وهي اول اهل بيته لحواقبه صلى الله عليه

وسلم وهي سلطانة الزاهدات وراية العابدات وزين
العارفات ودوحة الشرق البانعة الفروع ويتيممة
عقد الكمال الفايقة الافراد والجميع صلى الله على
ابينا وعليها وعلى الاله والاصحاب والاتباع
ثم هي وامر كل شهر افضل بناته صلى الله عليه وسلم وهي في
ايضا افضل عند الجمهور واخذت من النبي افضل شهرها
ثم خديجة ثم عائشة وفضل مريم على خديجة وهذا ان
شا الله هو الصواب وان كنت في كثرة الغواية في
الافصليات بالحديث والله اعلم **الباب**
الشافعي في الليلة والربع والوفات
وقوا بغيرها ولدت عام احدى واربعين من مولد
صلى الله عليه وسلم وقيل قبل النبوة بخمسين عاما
الكعبة والصحيح انه اولاده صلى الله عليه وسلم كلهم قيل
المبعث تسوا ايراهيم وكلهم من خديجة عذرة ولقبها
بالزهد لا شراق وجهها وشهرها بالنبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم حتى في الكلام ولكونها لم تكف اضلا وبالبسول
لا تقطاعها الى الله عز وجل او لا تقطاعها عن نساء
منها فضلا ولا بنا وحسبا ونكحها على رضي الله عنها
بعدها في خطبتها ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وكان ذلك
في السنة الثانية وقيل بعد احدى وقيل بعد بناء بيته
رضي الله عنهما باربعة اشهر ونصف وقيل بها بعد
ثلاثة اشهر ونصف وقيل ثلث وج بها في شهر
في الثانية وبني بها في ذي الحجة على راس اثنين وعشرين
شرا وعمرها اذ ذاك خمس عشرة سنة وخمسة اشهر
ونصف وعالي جدا وعشرين وخمسة اشهر وقيل غير ذلك
ولم ينكح عليها حتى ماتت رضي الله عنها وتوفيت بعد
صلى الله عليه وسلم بخمسين وتسعين ليلة وقيل بستة
اشهر ليلة الثلاثاء لثلاث خلوة من رمضان سنة
احد عشرة وقيل بثمانية اشهر وقيل بثلاثة وقيل بما
يولم وقيل غير ذلك **روى** انها قالت لا سيما

[illegible][illegible]

صلى الله عليه وسلم ان الله حرم الجنة على من ظلم اهل بيته
قال لهم اواعيان عليهم او يسيرهم وقال صلى الله عليه وسلم
لعلي مات رضي ان تكون رابع الزينة اول من يدخل الجنة
انا وانت والحسين والحسين وازواجنا عن ايماننا
وشهائنا وذريتنا خلفنا ازواجنا وازادي رواية
واشياعنا عن ايماننا وشهائنا وقال عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما رضي محمد صلى الله عليه وسلم
ان لا يدخل احد من اهل بيته النار وقال زين العابدين
رضي الله عنهما ان من رضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يدخل اهل بيته الجنة وقال كعب الاحبار
رضي الله عنه ليس احد من اهل البيت الا وله شفاعة
والخلاص ان الوارد في فضلهم كثير والثابت في الشر
جنت بعضهم كبر وبالقيام بحق شانهم خطير كيف
ومولانا سبحانه يتوليهم بالطهر اما قال وقد كان
بهم عليا خيرا انما يد الله ليفه غمكم الرجس

اهل البيت

اهل البيت ويطهركم تطهيرا واما قال صلى الله عليه وسلم
اي تارك ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي
اهل بيته فانظروا كيف تخلفوني فيها واما قال صلى
الله عليه وسلم مثل اهل بيته مثل سفينة نوح من ركبها
نجا ومن تخلف عنها غرق واما قال صلى الله عليه وسلم من
احبب الله احب القرآن ومن احب القرآن احبني ومن
احبني احب صحابي وقرابي واما قال صلى الله عليه وسلم
لا يؤمن عبد حتى يكون احب اليه من نفسه وتكون عترتي
احب اليه من عترته ويكون اهلي احب اليه من اهله وتكون
ذاتي احب اليه من ذاته واما قال صلى الله عليه وسلم
استبد غضب الله علي من اذاني وعترتي وفي رواية من اذني
في عترتي فقد اذن الله وفي اخر افعليه لعنة الله واما قال
صلى الله عليه وسلم احبوا الله طاعتكم به من نعمة واحبوا
الحب الله عز وجل واهل بيته يحبني الى ما لا يحصى ولا ينال
فيستقصى الحائس ترحم الله لنا نبينا محمدا سيد

المرسلين وجعلنا من أحسن مجيئه والاه واضحا به والتابعين
هنا إذا كان هذا بعض فضل أهل البيت وقلنا
حيث كل ميت وجب على كل مؤمن من محبتهم وصلاتهم
ومودتهم والتأديب معهم كيف وقد قال صلى الله عليه وسلم
من صنع إلى أحد من أهل بيتي يد كآنية عليهما يوم القيمة
وقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه والذي نفسي بيده
لقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلى من أصل
من قرأ بي وقال أيضا رقبوا محمد في أهل بيتي مشركا
محمد في كل فرد حتى لقد كان في الإمام فرد منهم
وهذا نظر الصديق في وأكابر العارفين حتى لقد حكى
عند الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه أنه لم يزل يردد
يوم ما بكنت قيامه في آتانه فسل عن سببه فقال طلق
من آل البيت أراه يفت على باب المسجد فلقوم وحكي
عن أخوه جليل الله أحرار أنه كان يقول كل بلد
يكون فيها الشر فالأريد سكنها ناديا معهم فإذا

كان الصديق

كان الصديق الأكبر والامام الأخر والولي الأنور هذا ستمهم
فكيف بامتنا الذين بالنسبة إليهم أحسن من الكلام واذل
منه التراب اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تقصمنا بها من
الاهوال والافات وتطهرنا بها من جميع السيئات اللهم
التي نعوذ بك من تشبهوا بآفئتنا وسيئات أعمالنا من
يهدى الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له
اللهم اني اعوذ بك انه يقول زورا او اغش فخورا او
بكم مقربا اللهم ابرز قنا حيك وحب رسولك وانبياك
وخاصتك واولياك خصوصاً آل بيت نبيك وسما
سبيتنا فاطمة الزهراء ولادها ونسبائك اللهم
بجاهها عليك انه قد رقتنا الله شفاعته في الأقوال والأفعال
والأحوال وان تمن علينا بما مننت به على خواصك في الأدبار
والأقبال يا ذا الجلال يا ذا الجلال ارحم بضعنا وامن
خوفنا واصليح احوالنا واجعل بطاعتك اشتغالنا والى
أخير ما لنا وحقق بالنيادة اماننا واختم بالسعادة

